

200 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / مقدمة المؤلف / صالح

الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقهاء موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس الثاني على قول واحد اما بعد اما بعد فهذا مختصر في الفقه - [00:00:00](#) من مقنع الامام الموفق ابي محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال المؤلف رحمه الله بعدما حمد الله واثني عليه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:23](#) اما بعد وهذه الكلمة يؤتى بها للانتقال بالسلوب بلا اخر في في الكتابات والمؤلفات فهذا مختصر هذا مختصر مختصر هو ما قل لفظه وكثر معناه هذا هو المختصر ما قل لفظه - [00:00:42](#) وكثر معنى وهذا مطلوب من من كل من يتحدث الى الناس او يؤلف او يخطب ان يحرص على الاختصار بان يقلل الالفاظ اه واختار الالفاظ التي تشتمل على معان كثيرة - [00:01:21](#) كما كانت خطب النبي صلى الله عليه وسلم كانت كلمات معدودة يسيرة يحفظ ويسهل تفهمها ما كان يطيل على الناس وقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم الخطاب واثني على الخطباء الذين - [00:01:47](#) يقتصرون الخطب ويطيلون الصلاة ووصفهم بالفقه قال ان ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منته من فقهه يعني علامة على ذكر فهذا مختصر للفقه لغة الفهم واصطلاحاً معرفة الاحكام الشرعية - [00:02:12](#) من ادلتها التفصيلية معرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية من الكتاب والسنة الاجماع والقياس وقول الصحابي والاستصحاب والى اخر الاصول التي ذكروها من ادلتها التفصيلية وهو علم عظيم اثنى الله جل وعلا - [00:02:44](#) على اهله وحث على تفقه في دينه واثني النبي صلى الله عليه وسلم على الذين يتفقهون في دينهم كان السلف يفضلون الاشتغال بتعلم الفقه على الاشتغال بنوافل العبادات والاذكار يقولون ان - [00:03:14](#) الجلوس للتفقه في الدين افضل من الاشتغال بصلاة النافلة والاشتغال بالتسبيح والتلهيل والتكبير لان صلاة والاذكار نفعها قاصر على صاحبها اما جربه للدين فانه ينفع صاحبه وينفع غيره نفعه متأجل - [00:03:37](#) من مقنع الامام الموفق ابي محمد للمقنع كتاب اسمه المقنع من تاريخ موفق الدين عبدالله ابن قدامة الحنبلي من اكبر شيوخ مذهب الامام احمد وله المؤلفات المشهورة في المذهب مثل - [00:04:07](#) العمدة ومثل ومثل الكافي ابن المغني العمدة بالفقه والمقنع الذي اشار اليه هنا والكافي والمغني هذه من اشهر كتبه في الفقه رحمه الله والكتاب المقنع فيه بسط وتفصيل والروايات عن الامام احمد - [00:04:36](#) فجاء هذا الامام موسى الحجاوي فاختصره بهذا الكتاب بصره يعني اخذ منه الاقوال المعتمدة اقتصر على قول واحد في المذهب من اجل تدرج مع طالب العلم شيئاً فشيئاً المختصرات كما نبهنا في الدرب السابق - [00:05:10](#) في كل فن عليها مدار عظيم بمعرفة العلو فهي اصول اصول للعلوم. ومن لم يحفظ المختصرات لم يكن عنده اصول يبني عليها ايه بعض الناس يزهّد في هذه المختصرات يروح للمطولات - [00:05:44](#) وهذا من قلة فقهه وعلمه لان العلم لا ما يؤخذ دفعة واحدة ومن اراد ان يأخذ العلم كله تركه كله انما يؤخذ العلم شيئاً فشيئاً بالتدريج

ويقولون العلم اذا اعطيته كن لك اعطاك بعضه - [00:06:07](#)

اذا اعطيت العلم كلك اعطاك بعضه لان العلم واسع فلا يمكن ان تلم به كله لكن يعطيك بعضه بعضا منه فهذه المختصرات عليها مدار عظيم ولها اهمية. وما الفت عبثا - [00:06:29](#)

فينبغي العناية بها حفظا وفهما لانها يدرجك الى ما فوقها من العلم من مقرع الامام الموفق عبدالله بن قدامة شيخ الحنابلة في وقته وامام المذهب وصاحب المؤلفات للمذهب التي ذكرناها - [00:06:49](#)

على قول واحد على قول واحد اي انه اقتصر في هذا المختصر على قول واحد في المذهب ولم يأتي بالخلاف والاقوال لان لا يشتت بهم الطالب المبتدي الطالب المبتدئ احسن شيء - [00:07:15](#)

يأخذ قولاً واحداً في المذهب ثم بعد ذلك يتدرج ويتوسع لمعرفة الاقوال الاخرى وادلتها والروايات على شيء فشيء على قول واحد وهو الراجح اي هذا القول هو الراجح يعني بالدليل - [00:07:38](#)

الراجح بالدليل الرجحان انما يكون بالدليل فلا يرجح قول على قول الا بالدليل من الكتاب والسنة وهو الراجح في مذهب احمد قالوا قوله هو الراجح هذا في الغالب والا قد يكون هناك اقوال في هذا المختصر - [00:08:00](#)

ليست هي الراجح لكن بحسب ما ظهر له رحمه الله والغالب ان ما فيه هو الراجح لكن قد يكون في بعض الاقوال مرجوحة هو الراجح في مذهب احمد المذهب اسم مصدر ان ذهب يذهب - [00:08:22](#)

مذهباً ذهب يذهب مذهباً وقد يراد بالمذهب ما هو حسي مثل ذهب فلان الى الشام ذهب الى كذا ذهب لحاجته هذا حسي وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب يعني لقضاء حاجته عليه الصلاة والسلام - [00:08:42](#)

اذا ذهب ابعد المذهب حتى يتوارى عن الناس عليه الصلاة والسلام ويراد بالمذهب الاصطلاح ما قال به المجتهد بدليل ما قال به المجتهد بدليل ومات قائلاً به هذا هو المذهب ما قاله المجتهد بدليل - [00:09:05](#)

ومات قائلاً به ولاحظوا هذه الضوابط ما قاله المجتهد يخرج بذلك من لم يبلغ مرتبة الاجتهاد اليس لقوله فائدة ولا عبرة اراد ان يكون مجتهدا يعني ممن تتوفر فيه شروط الاجتهاد المعروفة في اصول الفقه - [00:09:32](#)

بدليل هذا ما هو المدار على قوله مجرد قوله ولو كان مجتهداً بل لابد ان يكون قوله مستندا الى دليل من الكتاب والسنة اما مجرد القول الذي لا دليل عليه هذا لا - [00:09:55](#)

لا عبرة به ومات قائلاً به اما لو رجع عنه قال به في الاول ثم رجع عنه صرح بالرجوع فانه لا يعد مذهباً له لانه رجع عنه اذا هذه الضوابط - [00:10:11](#)

الحنبل الشيباني بالنسبة الى الشيبان بن زهل احد اجداده نسب اليه وقال الشيباني نسبة الى جده شيبان ذي النهم احد الائمة الاربعة ولد رحمه الله في بغداد ونشأ بها ثم رحل بطلب العلم الى مكة والمدينة واليمن - [00:10:29](#)

طبيب والشام والتقى بحفاظ الحديث ورواة الحديث وروى عنهم حتى اصبح من كبار المحدثين وعد امام اهل السنة ومن تلاميذه الامام البخاري والامام مسلم والامام ابو داود والامام الترمذي هؤلاء من تلاميذ الامام احمد في الحديث - [00:11:00](#)

وله تلاميذ في الفقه كثيرون اخذوا عنه المذهب وله مؤلفات من اهمها المسند في الحديث ثلاثون الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

سمي بالمسند لانه يذكر ما يروى عن الصحابي في مكان واحد يجمع كل ما روي عن الصحابي في مكان واحد. هم يذكر ما يروى عن الصحابي الثاني وهكذا هذا معنى المسلم - [00:11:56](#)

ومن مؤلفاته في كتاب التفسير للآثار كتاب التفسير بالآثار فيقولون يحتوي على مئة وخمسين الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كتبه الرد على الزنادقة الجهمية وهو مطبوع موجود - [00:12:15](#)

ولكنه لم يؤلف في الفقه وذلك لورعه رحمه الله لم يؤلف مؤلفاً في الفقه. وانما اخذ تلاميذه مذهباً منه مشابهاً للدروس ومن فتاواه ومن رسائله التي يرسلها الى الاقطار لجمعوا مذهباً من هذه المصادر - [00:12:38](#)

مما سمعوه منه مباشرة في دروسه ومما افتى به على النواجز التي يسأل عنها ومما ارسله الى تلاميذه والى العلماء المعاصرين له فجمعوا من ذلك مذهبه يقولون واكبر من من اكبر من اهتم بذلك - [00:13:11](#)

خمسة ابنه عبد الله وابنه صالح والمعوزي والاثرم والحربي هؤلاء هم اشهر من روى عنه واعتنى بمذهبه مذهب الامام احمد على مذهب على قول واحد وهو الراجح في مذهب احمد - [00:13:41](#)

ثم قال وربما زدت وربما حذفت منه يعني من المقنع ربما حذفت منه يعني من المقنع مسائل نادرة الوقوع يعني قليلة الوقوع وزدت ما على مثله يعتمد يعني استبدالها باقوال - [00:14:12](#)

يكثر وقوعها ويحتاج اليها من غير من غير من غير المقنع وهذه ما تسمى بزيادات المختصر زيادات المختصر وهي قليلة ما هي كثيرة محصورة وربما وربما حذفت منه مسائل اي من المقنع - [00:14:38](#)

نادرة الوقوع فلم اختصرها لانها لا تمس الحاجة اليها وزدت ما على مثله يعتمد وهكذا ينبغي للعالم انه يعتني بما يحتاج اليه الناس اما المسائل التي يقل وقوعها او المسائل الغريبة او النادرة - [00:15:06](#)

فهذه لا يوليها اهتمامه وهكذا طالب العلم ايضا يجوا عليه ان يعتني بما هو كثير الوقوع هنا ويحتاج الناس اليه ولا يستغل بالاشياء التي التي انتهى وقوعها او يقل وقوعها - [00:15:29](#)

ولا يروح الغرائب الاقوال وزدت ما على مثله يعتمد يعتمد اهل العلم وهذان انتسابان المقنع ومختصره المقنع للموفق يعتبر من اعيان المذهب هذان الكتابان يعتبران من اعيان كتب من اعيان كتب المدي. اما الاول وهو مقنع فقد اقبل الناس عليه - [00:15:53](#) واعتنوا بصرفه وله شروط كثيرة منها الشرح الكبير لشمس الدين عبدالرحمن ابن ابي عمر والمشهور بالشرح الكبير وهو مطبوع ومنها الانصاف للمرداوي بمعرفة الراجح من المرجوح من الخلاف شرح للمقنع - [00:16:25](#)

ومنها الممتع شرح المقنع ابن المنجي وهو مطبوع ايضا طبع اخيرا ومنها المبدع في شرح المقنع لابراهيم المقدسي ابن المفلح من بيتها المفلح وهو مطبوع ايضا ومشهور ومرجع عظيم في الفقه المبدع. ومؤلفه من المحدثين يعتني بالحديث ايضا - [00:16:51](#)

ولذلك يعتمد على على تصحيحه للحديث وتضعيفه له. الفقهاء يقولون حسنه صاحب المبدع او ضعفهم او صححه اعلام محدد واما المختصر الذي بين ايدينا فله شرح واحد فقط وهو الروض المربع - [00:17:24](#)

المستقنع يشوف الحنابلة في وقته مصر رحمه الله للاهوت وهو علي المشهورين في من ابي احمد في وقته شرح هذا المختصر لشرحه الحافل الطيب الروض المربع. شرح زاد المستقنع وهو الذي بايدي الناس الان - [00:17:51](#)

يدرسونه ويرجعون اليه وليس له شرح غيره يقال ان ان الشيخ سليمان ابن علي جدي شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الامام ابن علي مفتي الابد في وقته ووجدت الشيخ محمد بن عبد الوهاب انه شرح زاد المستقنع - [00:18:25](#)

فلما اطلع على شرح البهوتي لما اطلع على شرح الباغوث اتلف شرحه واكتفى بشرح الباغوث ذكر هذا ابن بشر في تاريخه والله اعلم لكن هذا الشرح الذي هو الروض المربع اعتنى به العلماء وكتبوا عليه حواشي - [00:18:49](#)

حواش كثيرة منها حاشية الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن ابي فطير رحمه الله اه محسن الديار النجدية بوقته وهو مقروء يحاشي على شرح المنتهى احاشيه على شرح الزات وكلاهما مطبوع - [00:19:11](#)

ومنهم الشيخ ابن فيروز الاحسائي له حاشية على شرح الزاد لكنه لم يكملها ومنها حواشي كثيرا اهتم بها الشيخ عبدالله العنبري رحمه الله عبد الله بن عبد العزيز العنبري قاضي - [00:19:33](#)

اه اقليم سبير في وقته ائتنى بهذه الحواشي واستخلصها في حاشية واحدة تسمى حاشية العنبري وهي مطبوعة الان ومن اخر من كتب عليه حاشية الشيخ عبدالرحمن ابن القاسم الشيخ عبدالرحمن ابن القاسم - [00:19:56](#)

من تلاميذ الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمهم الله وهو معروف ومشهور وحافظوه مطبوعا وهي حاشية واسعة وحافلة بالمعلومات. نعم وربما حذفت منه مسائل نادرة الوقوع وزدتما وزدتما على مثله يعتمد - [00:20:16](#)

الهمم قد كثرت يعني انني عملت هذا العمل وهو القيام بالاختصار وحذف المسائل النادرة الاقتصار على المسائل كثيرة الوقوع السبب في هذا ان الهمم همم طلبة العلم قد قصرت يحتاجون الى من يقرب لهم هذا العلم - [00:20:38](#)

ولا كانوا في الاول عندهم رغبة في الفقه ويقبلون عليه ولا يحتاجون الى اختصار يعني يحفظون المطولات لكن لما تأخر الزمان قلت العناية بالعلم وانشغل الناس مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه - [00:21:03](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزع من صدور الرجال وانما يطلب العلم بموت العلماء فلما تأخر الوقت وكثر كثرت الغفلة والحشم احتاج الناس الى من يقرب لهم - [00:21:29](#)

هذه الكتب المطولة ويختصرها وهذا من باب العناية بطلب العلم وان العلماء يجب عليهم ان يهتموا بتعليم الناس بالطرق والوسائل التي تناسب كل وقت يجي الهمم قد قصرت قصرت عن المطولات - [00:21:53](#)

والموزعات التي كان الطلبة فيما مضى يستوعبونها ويحفظون لما عندهم من الاقبال والرغبة على طلب العلم وطالب العلم لا لا يشفع لا يشبع من العلم من هو مال لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا - [00:22:21](#)

لكن كل ما تأخر الوقت كثرت الغفلة والعوائق بهمهم قد قصرت والاسباب المثبتة النيل المراد قد كثرت انشغل الناس بالتجارة وانشغلوا الحرق وانشغلوا فيه الملذات الى الراحة والدعاء فصرفتهم هذه الشواغل عن طلب العلم وهذا هو الواقع ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعم. اذا الهمم قد كثرت والاسباب - [00:22:44](#)

عن نيل المراد قد كثرت ومع صغر حجمه هو ما يغني عن التقويم يعني لا تزهد في هذا المختصر فانه مع صغر حجمه وكونه في جزء صغير بذل مجلدات كبيرة - [00:23:17](#)

فانه قد احتوى على ما تحتوي عليه المطولات احتوى على ما تحتوي عليه المطولات من المسائل مع اختصار العبارة وتقليل الكلام مهما امكن فهذا المختصر يشتمل على ما تشتمل عليه غالب المطولات - [00:23:36](#)

بلفظ موجز اذا شرح وفصل فانه يبلغ مجلدات كثيرة لا هوى ما يغني عن التطويل. نعم ولا حول ولا قوة الا بالله. اذا هذا المختصر ذكر له المؤلف رحمه الله مميزا. خمس - [00:23:59](#)

مميزات خمس الاولى انه من كتاب مطلع الذي هو عمدة الحنابلة وثانيا انه على قول واحد اليس فيه اقوال او اختلاف يشنت ذهن البقال ثالثا انه على الراجح انه اختار القول الراجح بالدليل في مذهب احمد - [00:24:25](#)

وهذا مما يوجد الثقة به لا يوجد الثقة به اذا علم طالب العلم ان هذا هو القول الراجح اطمان اليه رابعا انه حذف المسائل النادرة واستبدلها بالمسائل الكثيرة الوقوع. وهذا مما يراقب في هذا المختصر. انه يعتني بالمسائل التي تقع في دنيا الناس - [00:24:53](#)

وحاجة الناس يترك المسائل النادرة نادرة الوقوع لانها لا يحتاجها الناس ومحلها في المطولات من اراد ان يرجع اليها يستفيد منها ما هو معنى هذا اهدار المسائل النادرة ما هو باهدار - [00:25:23](#)

ولكن محلها في المطولات من اراد الرجوع اليها الخامسة الميزة الخامسة انه مع صغر حجمه وقلة اوراقه هوى ما تأويه الكتب المطولة فاذا قرأته صار عندك حصيلة تستطيع بها ان تصعد الى الكتب المطولة - [00:25:44](#)

لان الكتب المطولة حرق في هذه الارض. بهذه الاقوال التي ذكرها في هذا المختصر. شرح لها وتبسيط لها. فيكون معك اصل تبني عليه بمطالعة المطولات ان يكون معك سلم فاصعد عليه - [00:26:14](#)

للمطولات هذه الميزات الخمس ذكرها رحمه الله في هذا المختصر وهي فعلا ميزات صحيحة هي ميزات صحيحة وواقعة ما هي مبالغات فلا يقال انه يمدح مؤلفة لا هذا كلام صحيح اذا طبقت على الكتاب وجدته صحيحا. نعم. ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا - [00:26:34](#)

ونعم الوكيل نعم ختم المقدمة بهذه الكلمة العظيمة لا حول ولا قوة الا بالله. بهتين الكلمتين حكم هذه المقدمة بهاتين الكلمتين العظيمتين اللتين هما من افضل او هما افضل الذكر - [00:27:04](#)

لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة ومعناها لا تحول من حال الى حال الا لله سبحانه وباعانة الله. الانسان لا يقدر انه يتحول من حال

بقدره الله سبحانه وتعالى ما يستطيع يتحول من جاهل الى عالم الا بتوفيق الله. لا يستطيع يتحول من غني الى فقير الا بتوفيق الله لا يستطيع يتحول من مريض الى صحيح الا بتوفيق الله وقدره الله سبحانه وتعالى. فهذا فيه البراءة - 00:27:42

من الحول والقوة براءة الانسان من الحول والقوة واسناد ذلك الى الله سبحانه وتعالى لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة من افضل انواع الذكر. والكلمة الثانية هو حسبنا ونعم الوكيل - 00:28:06

حسبنا يعني كافينا ونعم الوكيل اي الموصول اليه جميع امورنا وهذه الكلمة قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما القي في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حينما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم هذا بعد غزوة احد - 00:28:26

هددوه انهم يبي يرجعون على المسلمين ويستأصلونه ان الناس قد جمعوا لكم يعني الكفار فآخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف الحرج - 00:28:55

وماذا كانت النتيجة لابراهيم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كانت النتيجة لابراهيم ان قال الله للنار كوني بردا وسلاما على ابراهيم والنتيجة لمحمد صلى الله عليه وسلم انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم ينفسهم سوء - 00:29:15

واتبعوا رضوان الله والله ذو قول عظيم فالكفار لما بلغهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا من المدينة ينتظرونهم قالوا ما خرجوا من قوة فاصابهم الرعب فاندحروا لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما بلغه هذا التهديد امر من اشترك في غزوة احد ان يخرج - 00:29:33

وفيهم الجراح ومدخلون للجراح. فخرجوا طاعة لله ولرسوله فلما علم المشركون بذلك اصابهم الرعب ورجعوا خاسيئون ورجع المسلمون سالمين غانمين لم يمسههم سوء هذه نتيجة هذه الكلمة العظيمة حسبنا الله ونعم الوكيل اي الله كافينا - 00:30:02

ونعم الوكيل هو سبحانه وتعالى الذي نكل اليه امورنا ونفوض اليه جميع امورنا نعم كتاب الطهارة كتاب الطاعة الان بدأ المؤلف رحمه الله بالغرض الذي من اجله الف هذا الكتاب - 00:30:32

بدأ بكتاب الطهارة لماذا لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام اما الركن الاول وهو الشهادتان فهذا له كتب العقائد هذا اعتمدت به كتب العقائد وكتب التوحيد - 00:30:56

بقي بقية الاركان الصلاة والزكاة والصيام والحج والمعاملات هذا موضوع كتب الفقه ولما كان في طليعة العبادات الصلاة لانها الركن الثاني من اركان الاسلام وكانت الصلاة تتوقف على الطهارة كانت الصلاة تتوقف على الطهارة - 00:31:21

لان من شروط صحة الصلاة الطهارة والشرط لا بد ان يتقدم على المشروط. بدأ بكتاب الطهارة الطهارة بماذا تكون؟ تكون باحد امرين اما بالماء عند وجوده والقدرة على استعماله واما بالتيمم عند عدم الماء او العجز - 00:31:49

عن استعماله فبدأ في الطهارة وما تحصل به الطهارة تحصل بالماء او بما ينوب عنه وهو التيمم هذا هو وجه المناسبة وقوله كتاب الكتاب هو ما يجمع ما يجمع المسائل - 00:32:16

الكتاب مصدر كتبة. مصدر كتبة. كتابا وكتابة واصل الكسب الجمع اصل الكسب الجمع ومنه شتية وهي القطعة المجتمعة من الجيش فالكتب في اللغة هو الجمع سمي الكتاب بذلك لانه يجمع كلمات ويجمع - 00:32:37

ابواب وفصول ومسائل سميت كتابا لجمعه ما يتضمنه من المعاني والطهارة لغة النزاهة والنظافة من الاقدار الحسية والمعنوية طهارة على قسمين طهارة معنوية وهي الطهارة من الشرك طهارة من البدع - 00:33:03

بالطهارة من الذنوب انهم قوم يتطهرون اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. ما معنى يتطهرون يتركون الفواحش من اللواط وغيره فسموا تجنب لوط وقومه للفواحش سموه طهارة. وعيروهم بالطهارة شوف الانتكاس والعياذ بالله. ما لهم ذنب الا لانهم - 00:33:33

يتطهروا او اعترفوا على انفسهم بالنجاسة والقذر واعترفوا لوط عليه السلام واتباعه بالطهارة هذا من من رحمة الله سبحانه وتعالى انه اظهر الحق على السنة هؤلاء الظالمين. انهم قوم يتطهرون - 00:34:07

فالطهارة هنا معنوية وهي النزاهة عن المعاصي وعن الشرك النزاهة عن الشرك والمعاصي الشرك مجاز قال تعالى انما المشركون نج. نجاسة معنوية والتوحيد طهارة التوحيد طهارة معنوية يا اخي اسم الثانية والطهارة الحسية. وهي استعمال المطهر - [00:34:29](#)

لازالة الهدف او ازالة النجاسة. هذي طهارة حزبية ان تستعمل المطهر لازالة الحدث او ازالة النجاسة. هذه هي الطهارة وهذا ما معنى قوله ان النزاهة والنظافة من الاقذار الحسية والمعنوية - [00:35:03](#)

نعم. وهي اتباع الحدث وما في معناه وزوال الخبث. هذا تعريفها اصطلاح طهارة اصطلاحا هي ارتفاع الحدث معه الحدث هو معنى يقوم بالبدن يمنع من صحة الصلاة وتلاوة القرآن - [00:35:27](#)

ليمنع من من الصلاة ومس النصح. اما التلاوة فقد تجوز وقد لا تجوز. لكن يمنع من يمنع من الصلاة فالمحدث لا يجوز له ان يصلي ولا تصح صلاته قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [00:35:54](#)

والحدث معنى يقول البدن ما هو شيء مشاهد معنى يقوم بالبدن على اثر حصول ناقض من نواقض الوضوء المعروف يتصف البدن حينئذ بعدم الطهارة سواء كانت كان هذا الحدث اصغر - [00:36:14](#)

كالبول والغائط والنوم وغير ذلك او كان حدثا اكبر فالجنابة والحيض والنفاس هذا الحدث يمنع من صحة الصلاة ويمنع من نفس المصحف ويمنع من الطواف الطواف تشتت له الطهارة عند جمهور اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يروى عنه او يذكر عنه انه طاف بالبيت الا وهو على طهارة - [00:36:36](#)

وملازمته لذلك يدل على شرط الطهارة لانه لو كان في الطهارة ما هي مشروطة لتركها ولو مرة واحدة وثانيا النبي صلى الله عليه وسلم منع الحائض لن تطوف قال لا تطوفي بالبيت حتى - [00:37:15](#)

حتى تطهري علق الطواف بالطهارة. وهذا يشمل الطهارة من الحدث الاكبر والحدث الاصغر لان العبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب السبب هو الحيض لكن الرسول قال حتى تطهري. تعلق جواز الطواف لحصول الطهارة - [00:37:33](#)

سواء كانت طهارة من الحدث الاكبر او من الحدث الاصغر ويروى حديث الطهارة بالبيت صلاة. الا انكم تتكلمون فيه. لكن قالوا هذا الحديث في سنده مقال لكن هذا يعتبر يعتز بهما ذكرنا - [00:37:58](#)

يعتقد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطف الا وهو على طهارة وبمنعه الحائض وقوله لا تطوفي بالبيت حتى تطهري اللي يقول انه يجوز الطواف للمحدث هذا غلطان. هذا غلطان - [00:38:18](#)

نعم وهي ارتفاع الحدث وما في معناه؟ وما في معنى الحدث هنا شيء ما هو بحدث لكنه في معنى الحدث تشتت له الطهارة مثل غسل اليدين من للقائم من نوم الليل. اذا استيقظ احدكم من نومه - [00:38:36](#)

يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا اليدين ما فيه ما حدث فما الحكمة من غسلهما والله اعلم هذا امر تعبدي هذا امر تعبدي. الشيء الذي امر به الشرع وهو لم يعرض حكمته. هذا يقال له تعبد. لكن - [00:38:56](#)

وان ان الشرع لا يأمر الا لحكمة لكن قد تظهر لنا وقد لا تظهر له ان ظهرت لنا مما لحكمة او لعل كذا او بسبب كذب وان لم تظهر لنا - [00:39:20](#)

فاننا يجب علينا العمل ولو لم نعرف الحكم ويسمى هذا بالامر التعبدى الذين تعبد لله بفعله ولا يتوقف العمل على معرفة الفتنة لا يتوقف هذا الواجب طاعته الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم سواء عرفنا الفتنة او لم نعرفها - [00:39:37](#)

لكن نجزم ان ان الله لا يأمر الا لحكمة. تظهر لنا او لا تظهر لنا الله اعلم غسل اليدين من النوم من قيام الليل هذا امر تعبد وهو في معنى رفع الحدث فلو غمس يديه بالماء قبل ان يغسلهما - [00:39:59](#)

يقولون فسد الماء لانه خالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا سيأتي اذا كان الماء قليلا هذا سيأتي ان شاء الله وكذلك تقسيم الميت تغسيل الميت. هذا الامر فيه تعبد - [00:40:20](#)

لانه لو كان عن حدث ما ارتفع الحدث لان الموت لا يزول بالتغسيل الموت لا يزول بالتأصيل فما الحكمة في تقصير الميت؟ الله اعلم. لكن امرنا بهذا فنمتثل هذا في معنى رفع الحدث - [00:40:42](#)

وليس هو رفع للحدث لان الموت لم يرتفع وباقي فسموه بمعنى رفع الحادثة هذا معنى قوله او ما في معناه اي في معنى الحدث. نعم وزوال الخذل الطهارة الحسية على قسمين طهارة الحسية على قسمين. القسم الاول رفع الحدث وما في معناه - [00:41:01](#) القسم الثاني جوال الخبث وهو النجاسة الطارئة على محل طاهر وهي تسمى الطهارة الحكم النجاسة الحسية. النجاسة الحسية لان النجاسة الحسية على قسمين نجاسة عينية هذه لا يمكن تطهيره النجاسة العينية لا يمكن تطهيرها كنجاسة الكلب. الكلب لو تغسله الليل والنهار ما طه - [00:41:30](#)

لا تزول النجاسة منه كذلك الخنزير لنجاسة عينه الحمار نجس نجاسة عينية لا يمكن لوت غسله الليل والنهار ما ما لان عينه نجسة هذه نجاسة عينية لا يمكن تطهيرها. القسم الثاني النجاسة المعنوية النجاسة الحسية - [00:42:01](#) وهي النجاسة التي تطرأ على محل طاهر. مثل الثوب يصيبه البول. يصيبه الدم يصيبه آآ شيء من النجاسات فهذا لا بد من غسله حتى تزول النجاسة ولو صليت في ثوب عليه نجاسة ما صحت صلاته - [00:42:28](#) عليه بول عليه عذرة عليه دم نجس دم حيض او دم مسفوح فانه فانه لا تصح صلاتك حتى تغسل هذه النجاسة او صليت في مكان نجس مع القدرة على ازالة النجاسة ما تصح صلاة. ازالة النجاسة الحسية يكون من ثلاثة اشياء. لما - [00:42:50](#) من الثوب ومن البدن ومن البقعة من الثوب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحائض اذا اصاب ثوبها الدم ان تغسله من البدن كذلك. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:16](#)

لما علم ان في احد كفيه نجاسة وهو في الصلاة خلعها فلو اصابته النجاسة فلا بد من من غسلها من البقعة النبي صلى الله عليه وسلم لما بال الاعرابي للمسجد امر بذنوب من ماء فاهريق عليه. فدل على انه لا بد من طهارة البقعة. التي يصلى عليها - [00:43:34](#) كل هذا يسمى بازالة النجاسة الحسية وهي الطارئة على محل طاهر. هذا معنى قوله الطهارة هي جواز هي رفع الحدث وما في معناه زوال الخبث وهو النجاسة الحسية. نعم فلا بد للصلاة من الامر من رفع الحدث - [00:44:00](#) ولا بد من آآ رفع النجاسة الحسية. زوال النجاسة الحسية نعم المياه ثلاثة لما عرف الطهارة لما عرف الطهارة وانها قسمان طهارة من حدث ويكون ذلك بالوضوء من الحدث الاصغر والاعتسار من الحدث الاكبر - [00:44:27](#) او ازالة النجاسة التي على الثوب او على البدن او في البقعة اراد ان يبين المادة الذي يطهر بها والمادة التي يطهر بها الحدث والنجس هي شيء واحد هي الماء - [00:44:55](#)

هي قال الله سبحانه وتعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وانزل علينا من السماء ماء ليطهركم به ليطهركم به فالحكمة في انزال الماء من السماء هو ازالة النجاسة وازالة الحرب ليطهركم به. فلا يطهر تطهر لا يجوز الوضوء بغير الماء - [00:45:18](#)

فسائر السوائل والمائعات لو توضأ الانسان بعصير العصور سائل ماء او توضأ بالبنزين او توضأ بقاز كل هذي سائل وطاهرة سائل طاهرة لو توضأ بها ما صح الطهارة لان الله جعل لنا شيئا واحدا للطهارة وهو الماء فقط - [00:45:57](#) او توضأ بالنبي وهو ما يجرح فيه الفواكه حتى يكون حلو ويشرب هذا عند الجمهور لا يجوز الوضوء به واجازه الحنفية لكن هذا اصلهما ما ان طرح فيه رواتب لتحليته - [00:46:23](#) لكن الجمهور يقولون لا لانه اصبح نبيل ما هم تحول من اسم الماء الى اسم النبي فليس ماء مطلقا فالاصل في مادة التطهير هو الماء عند وجوده ظلنا بحسب حاله ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:46:44](#)

ماء طهور وماء طاهر وماء نجس فلذلك قال المياه المياه ثلاثة يعني بحسب انواعها طهور وهو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وطاهر وهو الطاهر في نفسه الذي لا يطهر غيره - [00:47:08](#) ونجس وهو الذي لا يجوز التطهر به. نعم المياه الثلاثة طهور لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره وهو الباقي له الطهور بفتح الطاء هو الطاهر في نفسه المطهرون - [00:47:31](#) لغيره. هذا النوع لا يزيل لا يرفع الحدث ولا يزيل النجاسة الا هو لله هو لما ذكرنا لكم ان الله جل وعلا اخبرنا انه انزل الماء للتطهير

وانزلنا من السماء ماء طهورا. وينزل عليكم من السماء ماء - 00:47:56

لنطهركم به فلا يزول لا تزول النجاسة ولا يرتفع الحدث الا بهذا النوع من الماء الطهور المهر الطهور ما هو؟ قال الباقي على خلقته الباقي على خلقته التي خلقه الله عليها - 00:48:20

من من عذوبة او ملوحة او برودة او حرارة الباقي على اصله وعلى خلقته هذا هو الطهور فان تغير عن اصله فهذا يأتي بحته هذا هو القول المقصود ان الطاهر الطهور هو الباقي على خلقته - 00:48:41

الذي خلقه خلقه الله سواء نزل من السماء بالامطار او نبع من الارض كالعيون والانهار او تذوب من الثلج او من البرد كله طهور والحمد لله لانه باق على اصله وعلى خلقته سواء كان حارا - 00:49:01

بطبيعته او باردا لطبيعته سواء كان عذبا تراث يشرب او ملح ملح كالبهار قال صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. نعم طهور لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس الطارئ غيره. غيره من المائعات كما ذكرنا لا يجوز بالعصير لا يجوز - 00:49:26

لا يجوز السوائل المطهرات التي تستعمل الان السوائل المطهرة لا يجوز بالجاز كل هذا ما لا يحصل به التطهير الا بالله. نعم. فهو الباقي على خلقته هذا تعريفه الطهور هو الباقي على - 00:49:57

على خلقته التي خلقه الله عليها لم يتحول نعم فان تغير بغير ممازج كقطع الكافور. الطهور ينقسم الى ثلاثة اقسام حسب ما ذكره نلخصها في اولا طهور لا يكره استعماله. وهو الباقي على خلقته. الثاني طهور يكره استعماله. وهو ما - 00:50:20

اول عن خلقته لكن بسبب ممازجة شيء طاهر. كما يأتي. هذه اقسام الطهور طهور لا يكره استعماله. وهو الباقي على خلقته. طهور يكره استعماله. وهو ما خالطه شيء طاهر غير طعمه او لونه او ريحه. طهور للمرأة دون الرجل - 00:50:52

نعم هذا ملخص ما سيذكره المؤلف هنا. نعم. فان تغير بغير ممازج كقطعك ودهن او اذا خلط الماء بشيء لا يذوب في الماء خلق بشيء لا يذوب في الماء وانما يطفو على - 00:51:22

سطحه مثل الزهني والزيوت وقطع الكافور وهو نوع من النبات طيب الرائحة يستعمل في الغسيل ولا سيما تقسيم الجنائز هذا ما يختلط مع الماء وانما يطفو على على سطحه نعم هذا لا يكره - 00:51:42

هذا لا يكره نعم ان تغير بغير كقطع كافور ودهن او ملح مائي او بملح مائي تغير بملح مائي لان الملح على قسمين ملح مائي هو ملح معدني. الملح المائي هو ما ينعقد من السباغ - 00:52:02

حينما يمر عليها السيل الارض السابقة اذا مر عليها السيل تجمد السيل وصار ملح هذا مائي لان اصله الماء اصله الماء هذا اذا خلق مع الماء لا يطر لان اصله الماء اذا تغير الماء بهذا الملح لا يطر لان هذا الملح اصله الماء فلا يطر - 00:52:23

النوع الثاني من الملح الملح المعدني وهو ما يكون من اجزاء الارض هناك ملح معدني يكون في الارض مثل الرصاص ومثل الحديد ومثل الارض فيها معادن منها الملح المعدني وهذا يؤخذ من بعض الجبال - 00:52:49

هذا اذا خلط مع الماء وغيره يكره استعماله كما سيأتي. نعم او سخرنا بنجس هرب وكذلك من اقسام الماء الطهور من اقسام الطهور المكروه للاستعمال ما سخن بحطب النجس نجس لانه يتصاعد مع الدخان شيء من اجزاء النجاسة فتؤثر في الماء. هذا لو تطهر -

00:53:08

وانصحك طهارة صلاة لكن يكره استعماله مع وجود ما هو احسن منه. نعم. من باب الورع والاحتياط نعم ها المكروه لاحظوا هذا القاعدة عندهم ان المكروه اذا احتوج اليه زالت الكراهة - 00:53:40

الماء المكروه اذا احتيج اليه زالت الكراهة. نعم. وان تغير بمكته او بما يشق صون الماء عنه اذا تغير الماء لسبب مكفر في المحل هذا لا يضر ولا يكره اذا تغير بمكته مثل البئر اذا - 00:53:58

اذا هجرت لا شك انه يصير له رائحة يسمونها العوام صاغية يعني هذا لا يطر لان تغيره بسبب المكث فقط ما ما جا وانما سبب انحباس التغير. هذا ما يكره استعماله - 00:54:23

او بما يشق صون الماء عنه ما في فلاة تجيب الرياح من الاشجار ومن الاوراق وتجعد فيه تغير بسبب ما تلقيه الرياحين هذا ما يضر

ايضا. انه ما يمكن شق ما يمكن صون الماء عن هذا الشيء - 00:54:45

او يحمله تغير بطحله يسمونه الناس الشبه اللي ينبت في الماء هذا ايظا ما يظر لان اصله من الماء او تغير بمجاورة ميتة دابة ميتة تجيب الريح الهوى تجيب الهوى ريح التنتنة ويصير - 00:55:03

الماء يتأثر بهذه الرائحة بسبب جلب الريح لريح الجيبة هذا لا يظر ايضا لانه لا يمكن شق صون الماء عنه ولا يكره هذا او تغير بسبب مروره لسبب مروره مع المواصيل او مع السواقي. هذا لا يظر ايضا - 00:55:24

لان تغيره مما يشق صون الماء او مر بمعدن مر بكبريت مر بحديد مثل ما هو موجود الان في الابار العميقة يطلع الماء فيه رائحة معادن. هذا ما يضر لا ولا يكره. نعم - 00:55:47

ليش؟ ليش؟ فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم التمذهب ما حكم التمذهب؟ وهل فيه شيء مذموم؟ وما حكم الانتساب الى مذهب كالحنبلي والشافعي والمالكي هذا فيه تفصيل الانسان اللي عنده قدرة علمية - 00:56:07

وتأهيل للاجتهد توفر في شروط الاجتهاد لا يجوز له ان يتمدد بل عليه ان يرجع الى الكتاب والسنة ويأخذ ما ظهر له انه هو الصحيح وهذا لا يكون الا للائمة الكبار - 00:56:34

الائمة الكبار المتبحرين في الائمة الاربعة ومن لهم من لهم مرتبة الاجتهاد. هؤلاء لا يجوز لهم التقليد لانهم ليسوا بحاجة اليه ولانهم مأمورون باتباع الكتاب والسنة وهم يقدرون على ذلك. هذولا ما يجوز لهم الاجتهاد - 00:56:53

القسم الثاني طالب العلم المتمكن. طالب العلم المتمكن لكن ما بلغ رتبة الاجتهاد طالب علم متمكن لكن ما بلغ رتبة الاجتهاد ما بلغ رتبة الائمة الكبار ولا يقال له مجتهد - 00:57:17

هذا لا بأس انه ينتسب الى مذهب احد الائمة الاربعة الحنبلي والحنفي والشافعي والمالكي لكن يأخذ ما ترجح بالدليل من قول هذا الامام او من قول ما ترجح لديه بالدليل من اقوال اهل العلم يأخذ به هذا يسمى مرجح فقط ما هو مجتهد لكن مرجح - 00:57:39

اقوال العلماء هذا يأخذ ما ترجح لديه بالدليل سواء من المذهب الذي ينتسب اليه او من اي مذهب من المذاهب الاربعة ما ترجح لديه بالدليل اخذ به من اقوال الائمة - 00:58:06

وهذا مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الائمة الذين لم يبلغوا رتبة الاجتهاد المطلق يسمى هذا مجتهد مذهب الاول يسمى مجتهد مطلق وهذا يسمى مجتهد مذهب. القسم الثالث المبتدئ والعامي هذا ما يصلح - 00:58:23

يرجح ما يعرف هذا عليه انه يسأل اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيسأل اهل العلم الذين يثق بعلمهم ويثق بدينهم ويأخذ ما افتوا به. وهذا لا بد يقلد. لا بد انه يقلد. لانه لو لم يقلد لهلك - 00:58:46

وين يروح فالناس على هذه الدرجات الثلاث المجتهد المطلق هذا ما يجوز له يقلد مجتهد المذهب هذا لا بأس انه يقلد لكن ما يقلد من غير دليل ما يقلد من غير دليل لا بد يرجح - 00:59:12

الثالث اللي ما عنده اهلية لا لهذا ولا لهذا لا للاجتهد المطلق ولا للاجتهد المذهبي هذا يجب عليه انه يقلد اهل العلم الموثوقين في دينهم وعلمهم فيسألهم ويأخذ دماء يقولون - 00:59:30

او بما يجيبونه به. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل غسل اليدين بعد النوم؟ خاص بنوم الليل انه يجب بعد كل قيام من نوم في النهار او في الليل. لا هذا خاص بنوم الليل. اما اللي يقوم من نوم النهار لا - 00:59:49

انما يغسل يديه سنة من سنن الوضوء حتى ولو ما نام اذا اراد الانسان انه يتوضأ يستحب انه يبدأ بغسل اليدين استحباب اما الذي يقوم من نوم الليل فيجب عليه ان يغسل يديه قبل ان يبدأ بالوضوء - 01:00:08

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ملاذا فان احكم لا يدري اين باتت يده فقله اين باتت يده؟ هذا يدل على ان المراد نوم الليل لان البيات يطلق على نوم الليل دون نوم النهار نوم - 01:00:27

ما يقال له بياك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من انتهى من وضوئه بعد ان استيقظ من نومه. ولم يغسل كفيه في بداية الوضوء. من؟ من انتهى بحضوره بعد ان استيقظ من نومه ولم يغسل كفيه في بداية الوضوء. هل يعيد وضوءه؟ لا يصح وضوءه لكن ما عليه شيء

يصح مع الائم ان كان متعمد ترك غسل كفيه بعد النوم من الليل يائم. لكن وضوءه صحيح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة لغسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم. اليست العلة فيه كما ذكرت في الحديث وهي قوله عليه الصلاة والسلام - [01:01:13](#) فان احدكم لا يدري اين باتت يده هذه ما هي بعلة ظاهرة ما هي بعلة ظاهرة. بعض العلماء يقول نعم هي هذه هي العلة مثل ابن القيم. يقول لان يده قد تقع على فرجه وهو لا - [01:01:33](#) تقع على قبوله او على دول وهو لا يدري لكن هذا التماس. ما هو يعني ما هو واضح. نعم. فضيلة الشيخ الله وبعضهم يقول ان ابن القيم ايضا ذكر هذا ان - [01:01:47](#) لا يدري اين باتت يده يقول لانه يبيت فيها شيطان والشيطان نجس كل هذا التماس ما هو؟ نعم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الوضوء بماء البحر؟ مع وجود الماء العذب؟ نعم يجوز - [01:02:03](#) يجوز الوضوء بماء البحر مع وجود الماء العذب لان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك عن التطهر بماء البحر فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه هو الطهور ما - [01:02:18](#) او الحل ميتته. وقوله هو الطهور ماؤه خلاص يتطهر به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهب الجمهور الى عدم صحة الوضوء بالنبي. لكن الم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توشأ - [01:02:33](#) زبيد التمر لو صح هذا صار حجة لكن ما صح لا صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انما هذا اخذ به الحنفية ولم يصح به دليل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للمس الكلب والخنزير والحمار. هل يجب الوضوء من ذلك ام يكفي غسل اليدين فقط - [01:02:52](#) ولا غسل اليدين اذا كان الكلب والخنزير والحمار يابس فلا يضر لبسه ولا يحتاج غسل اليدين الا من باب التنظف فقط اما ان كان الكلب رطب عليه اصابة ماء ورطوبة فنعم يجب غسل اليدين. نعم - [01:03:17](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للماء النازل من المكيفات هل لان لان الناس خلوا الكلاب اه تخالطهم لا سيما اذا كانت للحراسة او للصيد او فلم يذكر انهم كانوا يغسلون ايديهم اذا لمسوها - [01:03:36](#) او لمستهم ما ذكر هذا كانوا يستعملون الحمير ويركبونها ولا ذكر انهم يغسلون ايديهم. هذا من باب رفع الحرج عن الناس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للماء النازل من المكيفات - [01:03:57](#) او اجهزة التبريد هل يعد طاهرا ام طهورا ام من النساء هذا تكتسب المكيفات من الجو لان الجو فيه رطوبة الجو فيه رطوبة والرطوبة تأتي من البحر الى البحار او من البخار الذي يصعد من فلا بأس به هذا طهر هذا ما طهور لانه اصله متصاعد من من المياه الطاهرة - [01:04:13](#) لا وهم من الغاز هذا من الجو اما الجو اذا كان المؤمن من الغاز معروف انه من الغاز هذا ما يصلح لكن ما ادري لكن اذا كان انه من الجور فهو طهور اما ان كان انه من الغاز كما تقول لكن المعروف عند الناس انه من الجو ولذلك المكيفات - [01:04:40](#) بالاجواء الرطبة عن الاجواء الصحراوية. نعم. نعم. وكذلك ايام الامطار ايام الامطار اذا يكثر ينزل الماء من المكيفات لان الجو رطب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة للماء المقطر - [01:05:02](#) الذي يستعمل في بطاريات السيارات من اي انواع المياه هو ان كان مقطر من الماء الطهور فله حكم اصله. له حكم اصله. ولا هو مقطوع. مثل الماء المقطر من البحر اللي تشربونه الان - [01:05:20](#) هل مقطر من البحر يسمى بالتحذير؟ هذا طهور لان اصله طهور فهو طهور هذا. نعم. هو بحسب اصله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شاهدت مسرحية في احدى الجامعات في هذه البلاد. ومن ضمن اللقطات مشهد - [01:05:35](#) في درس فقهي يجلس فيه الشيخ المعلم وحوله مجموعة من الطلاب فيسأله احدهم بقوله يا شيخ انا رطعتم امرأة خمس رضعات هل تحرم عليه؟ فيجيبه الشيخ اذا رضعت منها خمس رضعات والخامسة ممزوجة بالسريلات فانها تحرم - [01:05:55](#) فضيلة الشيخ السؤال هل هذا فيه استهزاء بالدين؟ وهل من قال في هذا الشيء وساعد عليه؟ يكون مرتدا ولو لم الاستهزاء. ايش

معنى الكلام هذا؟ وش السرير؟ ها؟ ها؟ فيه ما يضر. فاذا مزج - [01:06:15](#)

الحليب مع غيره من المغذيات ما يضر. هو حليم ويثبت الحرمة ولو كان مخلوق مع غيره من انواع المغذيات وليس في هذا استهزاء هذا ما في استهزاء نعم فسواء شرب الحليب خالصا او مخلوطا مع غيره الحكم واحد لا لا يختلف اذا - [01:06:35](#)

رابعة خمس ركعات من لبن من حليب خالص او حليب مخلوط مع مغذيات فانه يكتسب الحرمة لقوله صلى الله عليه وسلم خمس رضعات في حديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرم - [01:06:59](#)

قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعروف الى جلسة لدى الكثيرين لاحتواء العطور على الكحول الا ان نسبة هذه الكحول غير معروفة فما حكم شراء وبيع مثل هذه العطور؟ واذا كانت محتوية على الكحول فهل تعتبر - [01:07:18](#)

ولو كانت النسبة قليلة واذا كانت كذلك فما حكم صلاة من صلى بثوب مسه شيء من هذا الطيب هذه العطور كثر الكلام فيها ولكن هذه العطور اذا كانت تسكر من يتناولها بسبب ما فيها من الكحول هذه نجسة ولا يجوز شراؤها ولا استعمالها - [01:07:41](#)

الخمر يجب اتلافه اما اذا كانت لا تسكر من تناولها فانها لا لا حكم لهذه الكحول لانها لا لا تؤثر وهي مستهلكة وظايعه مع مع غيرها فلا تأثير له. فالظابط هو الاسكار وعدم الاسكار. اذا كانت هذه العطور - [01:08:06](#)

تستعمل للاسكار وتسكر فهي نجسة وان كانت هذه العطور لا تسكر من شرب شيئا منها فانها الاصل الطهارة ولو كان فيها شيء قليل من الكحول لانها لا لا حكم للشيء القليل بجانب الشيء الكثير - [01:08:28](#)

غالب عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مس الفرج اثناء الاستحمام نعم مس الفرج مم اثناء الاستحمام هل يوجب علي الوضوء بعد الغتسال حتى ولو نويت في الغتسال وضوء لا اذا نويت دخول الوضوء مع الغتسال فلا يغرك مس الفرج - [01:08:50](#)

لان الوضوء يدخل مع مع الغتسال والغتسال لا لا يبطله مس الفرج. دخل الاصغر الاكبر وصار الحكم للاكبر فلا يضر. اما اذا توضيت قبل ثم اغتسلت ومرة يدك على فرجك مباشرة من غير حائل بطل الوضوء فلا بد من اعادة الوضوء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله -

[01:09:13](#)

هل يلزم الطلاب في المدارس بحصة القرآن الكريم؟ الوضوء علما ان ذلك يأخذ من وقت الدرس واذا لم يتوضأ فلا بد للطلاب الى ان يمس المصحف هل هل يلزم الطلاب في المدارس بحصة القرآن الكريم بالوضوء؟ نعم. علما ان ذلك يأخذ من وقت الدرس -

[01:09:40](#)

واذا لم يتوضأ فلا بد للطلاب من ان يمس المصحف لابد من الوضوء مسح المصحف. هذا حكم شرعي قال صلى الله عليه وسلم لا

يمس القرآن الا طاهر وهذا باتفاق الائمة الاربعة - [01:10:01](#)

فيجب على المدارس انه تعطي الطلاب فرصة الا ان كان الطلاب صغار ما بلغوا سن التمييز لا يعفى عن ذلك لكن اذا كانوا مميزين فانه لابد من الطهارة وتعطيهم المدرسة فرصة يتوضأوا هذا - [01:10:17](#)

حكم شرعي يقدم على الحصص وعلى لابد من التقيد به. نعم المهم انهم يمكنون من الوضوء. ومن اراد انه على وضوء واراد يتوضأ يمكن من ذلك. لاجل مس المصحف. نعم - [01:10:35](#)

يضبطون التسبب يضبطون يقدرون يضبطونهم يقدرون يضعون لهم وقت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله سئلتكم حفظكم الله في ليلة البارحة عن قول حرام علي زوجتي ان شردت الشيشة ثم شربها فخذوا - [01:10:53](#)

الله لا يشربها وعليه كفارة يمين. فيشربها في المستقبل لكن عليه كفارة يمين بسبب الشرب الذي مضى سبب الشرب الذي مضى لانه في يمينه عليه كفارة يمين. اما في المستقبل لا يشربها يتوب الى الله نعم. نعم - [01:11:15](#)

اقرأ السؤال. قل ذكرتم حفظكم الله بسؤال ليلة البارحة. السائل يقول حرام علي زوجتي ان شربت الشيشة فقلت لا يشربها وعليه لا يشربها يعني في المستقبل. نعم. وعليه كفارة يمين. عن الماضي عن الشرب الماضي. نعم. السؤال - [01:11:35](#)

اليس قول علي الحرام يكون ظاهرا؟ فتكون عليه كفارة ظاهرا فلا هذا من باب الحلف ما هو من باب الظهار ما قصد الظهار قصد الحلف

وهو الامتناع حصد الحلف وهو الامتناع فيكون حكمه حكم اليمين - [01:11:55](#)

لانه قصد به ما يقصد باليمين فحكمه حكم اليمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت اصلي وفي اثناء الصلاة خرج من ان في بضع قطرات من الدم فهل اعيد الصلاة - [01:12:12](#)

علما انني مسحت هذا الدم بشماغي. الشيء اليسير ما يضر. الشيء اليسير قطرة والقطرة من الرعاية ما كبر. اما اذا نجف صار نزيف هذا وتنصرف وتنشف الدم وتتوضأ من جديد وتبدأ الصلاة من جديد. نعم - [01:12:26](#)

اما اذا كان يسير وتوقف يستمر في صلاته والحمد لله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم بمشاهدة بعض الرياضات في التلفاز؟ اذا كانت مشاهدتها لا تلهيني عن الصلاة. وما هو القول الراجح - [01:12:47](#)

في مسألة الرخي هل هو عورة ام لا آآ الذي ينهي عن الصلاة هذا حرام ما في شك. والذي لا ينهي عن الصلاة يكره لانه عبث وش الفائدة من مطالعة الالعاب الرياضية عبث من باب العبث وظياع الوقت - [01:13:06](#)

فينبغي انك تصون وقتك عن مثل هذه الامور. واما الفخذ فهو عورة. عورة الرجل ما بين السرة الى الركبة كلها يدخل في ذلك بالفخذ. فهو عورة. في الحديث لا تبرز فخذك. ولا تنظر الى فخذ حي ولا - [01:13:25](#)

الفصل عورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تجديد الوضوء من غير ان ينتقض هل يعد بدعة واسرافا؟ واذا كان القصد منه الموه اذا صليت به يستحب تجديده. اذا استعملته في عبادة وارتدت ان تتصلي مرة ثانية يستحب تجديده لانه - [01:13:45](#)

استعمل ايستحب تجديده وليس بواجب. لو استمرت في الصلاة مهما في مانع. لكن يستحب التجديد اما اذا ما صليتوا ولا استعملته فلا يحتاج الى تجديد. نعم. والمسألة كلها استحباب ما هو بوجوب. نعم - [01:14:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول بان الامام احمد رحمه الله رد رواية من قال بخلق القرآن او توقف فيها ولو كان عدلا فهل هذا القول صحيح؟ نعم. يقول بخلق القرآن هذا كافر. لا تقبل روايته. الذي يعتقد ان القرآن - [01:14:28](#)

هذا كافر والكافر لا تقبل روايته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول ان الامام احمد رحمه الله محدث وليس بفقير نظرا لانه افي الحديث ولم يؤلف في الفقه فكيف يرد عليه - [01:14:48](#)

اللي يقول هذا ما يعرف الامام احمد ولا يعرف فتاواه ولا يعرف ما ما دون عنه من الفقه. الامام احمد يعتبر من محدث يعتبر من فقهاء المحدثين هو جمع بين الفقه - [01:15:05](#)

وبين الحديث جمع بين الفقه وبين الحديث لان العلماء على المحدثين على قسمين القسم الاول الذين جمعوا بين الفقه والحديث كالامام احمد ومالك والشافعي واسحاق بن راهويه والذين جمعوا بين الرواية والدراية - [01:15:20](#)

والقسم الثاني الذين اقتصر على الحفظ فقط. ولم يستنبطوا الاحكام هؤلاء قالوا هم حفاظ. يقال لهم الحفاظ اهل الرواية فقط اهل رواية وليسوا اهل دراية. القسم الثالث والعياذ بالله اللي ما هم لا من اهل الرواية ولا من اهل الدراية - [01:15:42](#)

هذا ضايع وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم سلم المثل لذلك. فقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور كمثل طيف اصاب ارضا انبتت امسكت الماء وانبتت الكلاً - [01:16:02](#)

تركوا الناس ورعوا وهؤلاء هم اهل الرواية والدرهم. المحدثون الفقهاء واصاب ارضا اجانب يعني ماتوا لكنها امسكت الماء ونفعت الناس هؤلاء هم الحفاظ اهل الرواية فقط واصاب طائفة ثالثة انما - [01:16:22](#)

اهل قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا الكلام. فذلك مثل من لم يقبل هدى الله. الذي جئت به ولم يرفع بذلك رأسا فالامام احمد رحمه الله من رؤوس فقهاء المحدثين - [01:16:42](#)

وفقهه الامر معروف ومدون هل هذا مكذوب عليه؟ حاشى وكلا فمن هو اللي يقول ان احمد ما هو بفقير وفقهه الان يملأ المكتبات هذا يجحد الواقع او انه ما يعرف الامام احمد - [01:17:00](#)